

التاريخ القرارات الحكومية

وافق مجلس الوزراء على مواصلة دعمه لبذور القمح والشعير للمزارعين بنسبة 70%. اقترح المجلس الوزاري الاقتصادي في العراق بداية تخفيض دعم البذور الى 35%. بالرغم من ذلك وفي محاولة لتحقيق الاكتفاء الوطني من منتوج القمح والشعير كما هو الحال في العام الجاري، عملت وزارة الزراعة على اقناع المجلس الوزاري الاقتصادي للاستبقاء على نسبة 70% لدعم البذور مقابل تقليل الدعم الخاص بالاسمدة

27 تشرين الأول 2020



رصد أثر فيروس كورونا المستجد(كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق  
الاصدار الواحد والعشرون - 3 تشرين الثاني 2020

سجل اقليم كردستان زيادة في انتاج الرز من 18,902 طن في 2019 الى 22,538 طن في 2020- والذي يغطي 10% من الاحتياج الكلي للرز في المنطقة. تعزى تلك الزيادة الى انتشار جائحة فيروس كورونا والتي شجعت المزارعين على الزراعة من اجل توفير سبل العيش والاعتماد على الانتاج المحلي وذلك بسبب انخفاض الرواتب في القطاع الحكومي. علاوة على ذلك سجل انتاج البطاطا في كردستان العراق فائضا بكمية 170,000 طن متري من الاحتياج المحلي والبالغ 90,000 طن متري. و من المفترض ان يسوق الفائض الى وسط وجنوب العراق.

الرسائل الاساسية

- في الوقت الذي تتعرض فيه الحكومة العراقية لضغوط مالية هائلة ، تم اعطاء الأولوية لدعم المراحل الأولى من سلسلة قيم القمح والشعير من خلال الدعم المستمر بنسبة 70% لتكاليف البذور.
- عادت أسعار السلع الأساسية (دقيق القمح والسكر والأرز) إلى الاستقرار ، بينما بقي سعر الزيت متقلبا في جميع أنحاء العراق.

الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

وافق مجلس الوزراء على مواصلة دعمه لبذور القمح والشعير للمزارعين بنسبة 70%. اقترح المجلس الوزاري الاقتصادي في العراق بداية تخفيض دعم البذور الى 35%. بالرغم من ذلك وفي محاولة لتحقيق الاكتفاء الوطني من منتوج القمح والشعير كما هو الحال في العام الجاري، عملت وزارة الزراعة على اقناع المجلس الوزاري الاقتصادي للاستبقاء على نسبة 70% لدعم البذور مقابل تقليل الدعم الخاص بالاسمدة من 50% الى 35%. ستقوم وزارة الزراعة، عبر الشركة العراقية العامة لانتاج البذور بدفع المستحقات الواجب دفعها الى مزارعي بذور القمح للموسم الزراعي 2019-2020 .

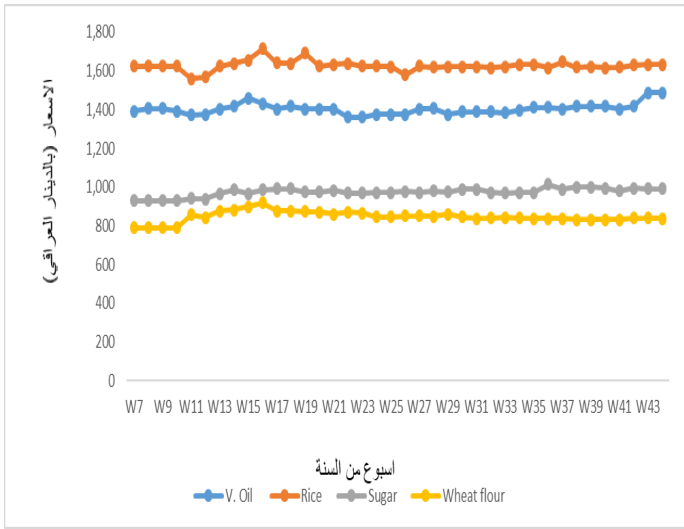
قامت وزارة الزراعة بالسماح باستيراد بيض التفقيس لدجاج التربية ودجاج اللحم بسبب الانتاج المحلي الغير كافي لبيض التفقيس وذلك عبر منافذ بغداد والبصرة. ستفرض وزارة الزراعة تعرفات جمركية عالية على بيض التفقيس المستورد من اجل حماية قطاع الدواجن المحلي وتجنب اغراق السوق.

نظرة عامة

تستمر حالات جائحة فيروس كورونا بالانتشار في العراق. فحتى الثاني من شهر تشرين الثاني، افادت منظمة الصحة العالمية عن 478,701 حالة اصابة مؤكدة و 11,017 و ما يقارب 11% و 6.7% زيادة في الحالات خلال الاسبوعين السابقين.1 كان لجائحة كورونا و اسعار النفط الاخذة بالانخفاض الاثر في زيادة هشاشة الامن الغذائي في العراق. انخفضت اسعار النفط انخفاضاً غير مسبوق في بداية عام 2020، والذي تلاه تعافٍ طفيف نهاية السنة. ترواحت اسعار نفط البصرة الثقيل خلال الاسبوعين الماضيين بين 38.95 و 36.12 دولار امريكي للبرميل الواحد وهو ارتفاع عن ادنى سعر مسجل 18.7 دولار امريكي للبرميل الواحد في شهر نيسان 2020، لكنه مع ذلك ادنى بكثير من 58.4 دولار امريكي للبرميل وهو السعر المسجل التقريبي منذ عام مضى. 2

تواصل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) ، والبنك الدولي متابعة أثر هذه الأزمة على الأمن الغذائي مع التركيز على توافر الغذاء والحصول عليه واستخدامه و استقراره.

1- منظمة الأغذية والزراعة - الفاو <https://coronavirus.fao.org/en>  
2- منظمة الأغذية والزراعة - الفاو <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&title=article&id=844>  
3- وزارة الزراعة <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&title=article&id=844>  
4- وزارة الزراعة <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&title=article&id=844>



الشكل 1. أسعار المواد الغذائية الأسبوعية (المتوسطات الوطنية) لأربع سلع أساسية خلال أزمة جائحة فيروس كورونا

### أنماط الاستهلاك

كشفت البيانات التي جمعها قسم تحليل الفئات الهشة و الخرائط بين 9 تشرين الاول الى 6 تشرين الثاني ان قرابة 3.2 مليون شخص في العراق يضطر الى مواجهة الاستهلاك الغير كافي للغذاء، وزيادة 300,000 شخص من شهر لآخر. ابلغت محافظة نينوى خلال هذه الفترة نسبة عالية من الاستهلاك الغير كافي للغذاء بنسبة تقارب 20% من السكان الذين يعانون من الاستهلاك الغير كافي للغذاء. استخدمت نسبة 8.9% من الاسر التي شملها المسح استراتيجيات ازمة او فوق مستوى الازمة بالنسبة للتكيف القائم على الغذاء، والتي تضمنت الاعتماد على الغذاء الاقل كلفة بنسبة (30.7%) وطلب الغذاء بنسبة (30.5%). قرابة 11.9% من الاسر التي ذهبت الى الاسواق ومحلات البقالة، ابلغت عن صعوبات في الوصول اليها بسبب المخاوف من جائحة فيروس كورونا. واجهت 25.5% من الاسر تحديات في الوصول الى المرافق الصحية، ويعود السبب الاكبر الى نقص توافر النقود.

### الإمداد الغذائي للمجموعات السكانية الضعيفة

#### استجابة المنظمات الغير حكومية

استأنفت وزارة التجارة توزيع السكر وزيت الطعام بعد ان كان معلقاً منذ شهور بسبب التخصيصات المالية المحدودة، حيث تم توزيع 36,000 طن من الزيت و40,000 طن من السكر كجزء من دورة التوزيع الرابعة. اختتمت دورة التوزيع الثامنة لدقيق القمح وتقوم شركة الدولة للحبوب بالاستعداد للدورة التاسعة. بشكل عام، لا تزال وزارة التجارة متأخرة في توزيع المواد الغذائية بسبب التحديات المالية الكبيرة بسبب النقص في الميزانية الحكومية والانخفاض الكبير في الإيرادات الحكومية.

بالإضافة الى ذلك، ستسمح وزارة الزراعة باستيراد علف الدواجن بما فيه الذرة فول الصويا والبرسيمكس (خليط من الفيتامينات والمعادن والأدوية ومكملات الاعلاف والمخففات) بهدف زيادة توافر الأعلاف المختلفة في الأسواق المحلية<sup>6</sup>

اكملت المديرية البيطرية في وزارة الزراعة حملة التلقيحات ضد الحمى القلاعية. غطت تلك الحملة كل العراق ماعدا اقليم كردستان، بواقع 1,978,268 من الابقار والجاموس والعجول.<sup>7</sup>

### التحديات الأخرى

أوقفت مديرية وقاية المزروعات حملاتها لمكافحة حشرة الدوباس والقوارض في المحافظات الجنوبية الوسطى، بينما تواصل حملاتها ضد حشرة حفار الطماطم في عموم البلاد لتغطي 8,500 هكتار من حقول الطماطم. تستمر حملات القضاء على سوسة النخيل الحمراء في ناحية صفوان في البصرة. تقوم المديرية بتوزيع المبيدات الفطرية على المديرية الزراعية لمعالجة محاصيل القمح والشعير من مسببات الأمراض التي تنتقل عن طريق التربة خلال موسم البذر الحالي.<sup>8</sup>

### الأسواق

مددت وزارة الزراعة منع استيراد 24 منتج زراعي لحماية الانتاج المحلي كجزء من السياسات لحماية المنتج المحلي. وتؤكد وزارة الزراعة على الاجراءات التي قد اتخذتها السلطات على المنافذ الحدودية والقوات الامنية من اجل ضمان تطبيق تلك التعليمات.<sup>9</sup>

### الطلب على الأغذية (المستهلكين والأسواق)

#### الأسعار

خلال الاسبوعين الاخيرين المنصرمين من شهر تشرين الاول (الاسبوع 43 و 44 من السنة)، استمر معدل الاسعار الوطني لدقيق القمح والسكر والرز بالاستقرار من دون اي تغييرات ملحوظة مقارنة بالاسبوع السابقة. بالرغم من ذلك فقد شهد معدل اسعار الزيت النباتي زيادة بنسبة 6% من 1,403 دينار عراقي للتر الواحد خلال الاسبوع 41 من السنة الى 1,486 دينار عراقي للتر خلال الاسبوع 44 (اطلع على الشكل 1). كان لزيادة الاسعار في ستة محافظات الاثر في تلك الزيادة. في دهوك وكركوك والمثنى والنجف وواسط، ارتفعت اسعار الزيت النباتي بنسبة 20% (1,250 الى 1,500 للتر الواحد)، بينما ارتفعت الاسعار بنسبة 17% (1,500 الى 1,750).

لم تكن اسعار المواد الغذائية إجمالاً مستقرة في دهوك. حيث ارتفع سعر دقيق القمح بنسبة 25% بينما ازدادت اسعار السكر بنسبة 20% وارتفعت اسعار الرز بنسبة 17%.